وتعرَّضنا لتوبيـخٍ شديد.

3asq MANGA TEAM Umineko
هذا العمل حصري لفريق العاشق للمانجا، نرجو لكم مشاهدة ممتعة ولا تنسوا زيارتنا على 3asq.org

うみねこのなく頃に

الحلقة 4: تحالف الساحرة الذهبية

الفصل الخامس والعشرون:
ختـــم
طراااااااخ

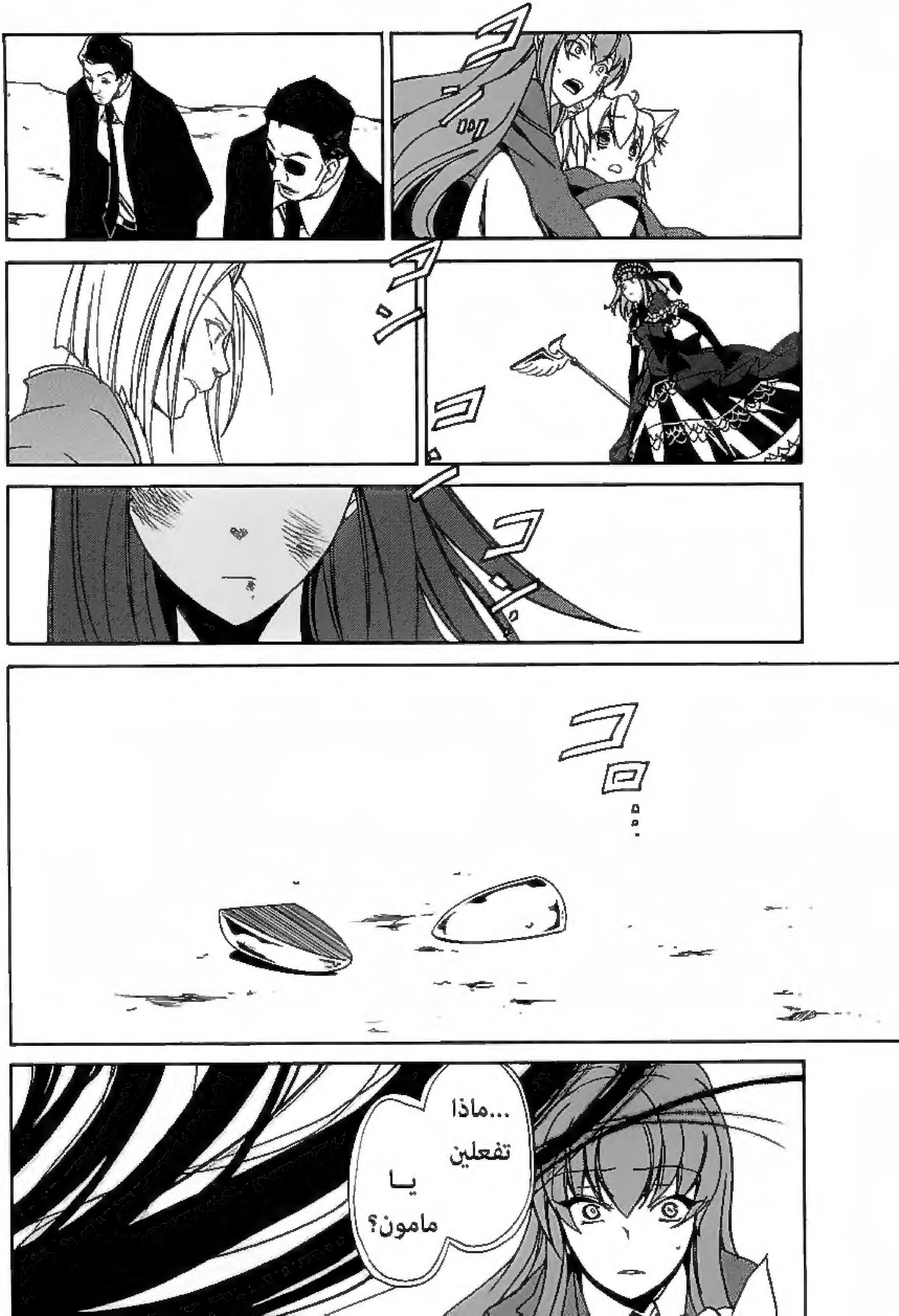
...ماذا تفعلين يا مامون؟

أستسمحين لهذه الرصاصة التي لا تعدو أن تكون حصاةً تافهة
بأن تصيب إنجي-ساما؟
...أحيانًا،

لا بأس بأن أكون الأولـى، صحيح؟

....
ماذا ...؟
لـ... لقـــد شققتِ ... بشريًا...!
كيف...؟! كيف لقوتها السحرية أن تعلو هكذا فجأة...!
غيـر معقول... وأمـام كل هـــؤلاء البشر...؟!
كيف أظهرتـــنَّ أنفسكن؟!

ما...
ما هذا؟
ما الذي يجري؟!
ماذا نفعل؟!
...أحسنتِ عمــلًا يا لوياثان.
مديحكِ شرفٌ عظيمٌ لي...!!
يا أيُّها البشـر الحمقى الذيـن تَعصُون سيدتنا!
سلِّموا أنفسكم في الحال!

حان وقتُ إنزال الحكم عليكم!
كـ... كيف...؟!
لا يمكن تطبيق السحر في عالم البشر...! يُفترَض بكنَّ أن تكنَّ خفيات، لا ينبغي أن تستطعنَ لمس شيء!
لماذا؟!

لأنَّه سحرٌ يختلف عن الذي لديكِ.
سحري حقيقي.
آآه...
أووووه! أيتها الحقيرة!!
ماذا تنتظرون أنتم؟!
ا- اقتلوها، اقتلوهاااا!!

أتحسب أني سأسمــح لك بالتصويب على سيدتنا بكـل وقاحة...؟
مُت!
آآه...
وآآآه! الـ- النجدة ...!!

ما...؟
هـذا ما تستحقه لتعنيفك سيدتنا...
كُـن شاكرًا لأنّي رحمتكَ بموتٍ سريع...

وآآآآآه!!
من هناك؟! أظهـــر نفسك؟!
أيـــن تختبئ؟!
حمقى!!
العدوُّ أمامكم مباشرةً!!
أثاث الساحرة يهاجمكم!!
هيييي!!
مـــا هذا؟!
ما الذي يحدث؟!
لا يمكنكم أن تـروا...
لأنَّ لا حبَّ لديكم.

سحقًاا لـكِ!
موووتي!!
شيطان.
حاضرة.
يبدو أنَّ هؤلاء السُذَّج
نسوا أن يخافوا السحر
وعليهم أن يدفعوا ثمن حماقتهم.
اندم على أفعالك في الجحيم!!
مُت!!

...أجيبيني يا خالتي كاسومي.
أما زلتِ... ترفضين الإيمان بالسحر...؟
هـ... هذه سخافة. غير معقول!

لـ- لن أعترف ...!
يستحيل أن يكون للسحـــر وجود...!!
نعم، صحيح ...!
لا يمكن للسحــر أن يوجَـد! ولا وجــود للساحرات أيضًا!!
...خطأ! السحـر موجود، وكذلـك الساحرات!
ويمكنهنَّ تحويل عالمٍ يـملأه الحزن والغضـب إلى عالمٍ سعيد ...!
لن أسمح لأمثالكِ بإنكـار هذا!!
مفتاح ذلك العالم السعيد بيد الجميع...!

ولا يحقُّ لأحـدٍ أن يسرقه...!!
أنتم محض بشرٍ مثيرين للشفقـة لعجزكم عن استيعـاب ذلك...
لو كان في حياتكم قوة السحر، لاختلف حالُهَا من دون شك، ولصارت أكثر هناءً، لكن...
أُشفق عليكـم حقًا لأنكم طـوال حياتكم...
لم تلتقوا ولو بساحرةٍ حقيقيـة واحدة.
هيييي...!!

سحقًا لك، أين أنت؟! إذا لم تتوقّف عن الهجوم، فستفقد هذه الحقيرة حياتها!
أظهر نفسك!!

كيآها هاهاها هاهاها!! عمّـــاذا يتحدث؟!
أين أنت؟!
اللعنة!!
دعي التالي لي يا إنجي -ساما!
حسنًا، أعطيكِ الإذن، اقتليه.
شكرًا على الوجبة!!
أنا في غاااية الفرح!!
كيآهاها! أحشاؤه تبـــدو لذيذة!
هيييي...
ااااااه...!!

يا لكَ من فتًـى ظريف...
أين تريد أن أشقَّك يا تُـرَى؟ كوكوكو كوكو
هل تفضِّليـن جزءًا معيّنًا يا إنجي-ساما؟!
الرأس.
طوع أمرك يا سيدتي.
هيَّـا مُت!!

كاسومي سوماديرا...
هيبي...!

إني أتعاطف مـن أعماق قلبـي معكِ أنتِ وحياتكِ البائسة.
...وبوسعي أن أمنحـك سحرًا تملئين به فجوة قلبك.
لكن فقط إذا آمنتِ بذلك السحر.
كـ... كُفّـي عن الهراء...!!
هذا غير... هذا غير...
أنا... أنا لن...
لـن أعتـرف بهذا!!!!

آآه... والدتكِ... أفسدَتْ عليَّ حياتـــي... كووه...!
هذا صحيح، أطلقي عليها يا كاسومي!
أطلقي مع الرصاصة حقدكِ وغضبكِ وكل شيءٍ شعرتِ به حتى اليوم!
وإلا لن تتحرري أبدًا من ألمك!
سأقتلك... سأقتلك...!
يكفي يا خالتي كاسومي.
لا تصغي لوسوسة الساحرة السوداء.
قد تتحول حياتكِ بسحري إلى حياةٍ أكثر إشراقًا وهناءً، شيئًا فشيئًا.
إذا غيَّرتِ من سلوككِ وآمنتِ بالسحر، فبوسعي أن أفتح لكِ الأبواب إلى عالمٍ جديد.

ليس صحيحًا أبدًا!!
حياتكِ مليئةٌ سلفًا بالأشواك!! ولن تستعيـدي أيَّ شيءٍ فقدتِه!
أليس كذلك يا كاااسومي سوماديرا؟!!
صحيحٌ أنَّكِ لـن تستعيدي ما فات،
لكني واثقةٌ من قدرتكِ على خلق أشياء جديدة
هيَّا ناوليني المسدس يا خالـة كاسومي.
لعلِّي أعلِّمكِ أنتِ أيضًا عن العالم السعيد.
أنا... أتعلمين أني....
بعد هرب أمِّك... بل بسبب هرب أمِّك، أرغموني علـى الزواج بخطيبها...؟!

كنتُ مرتبطـةً برجلٍ آخـر، وكان ينتظرنا مستقبلٌ معًا.
لكنهم فصلونـي عنه، أكنتِ تعلميـن هذا؟!
أجبروني على الزواج بـدلًا مـن أمك...
كيف تقولين أنّكِ تفهمين شعـوري وأنا التي وجـدت نفسي فـي حضن رجلٍ بالكاد سبق لي أن تحدثت معه؟!!
كم أردتُ أن أكون قاتِلَتَها، لكنها ماتـت بكل أنانية!!
لهذا سأقتلكِ أنتِ!!
إذا لم أفعـل ...

لن تنتهي أبدًا حياتي الشائكة!!
دموعها نقيةٌ وجميلة...
لهذا لا تستطيع مقاومة ألمها، ولهذا ليس بيدها سوى الاستسلام لإغراء الساحرة السوداء...
أشفق عليكِ، وأقلُّ ما يمكنني فعله هو تحرير روحكِ للأبد،
سأحرركِ من أغلال الحقد.

أخشى أنَّ هذه هي الحسنة الوحيدة التي أستطيع إسداءها لكِ.
هيي... هيي...
مامون.
أ... أمرك! مامون أميرة الجشع في خدمتك...!
حرِّري هذه المرأة يا مامون...
و...
احمي شرف ماریاج سورسير...!!
...حاضر!

...الوداع يا خالتي كاسومي.
ارقدي بهناءٍ في عالمٍ مسالم.
هوووووووووي
إنجي أوشيروميا!!!!!!
إذا كنتِ تتحلين بشيءٍ من الفضيلة...

لعلّنا نلتقـي مجددًا،
على جبل المَطهَر...!
موتي يا كاسومي سومادیرا!!

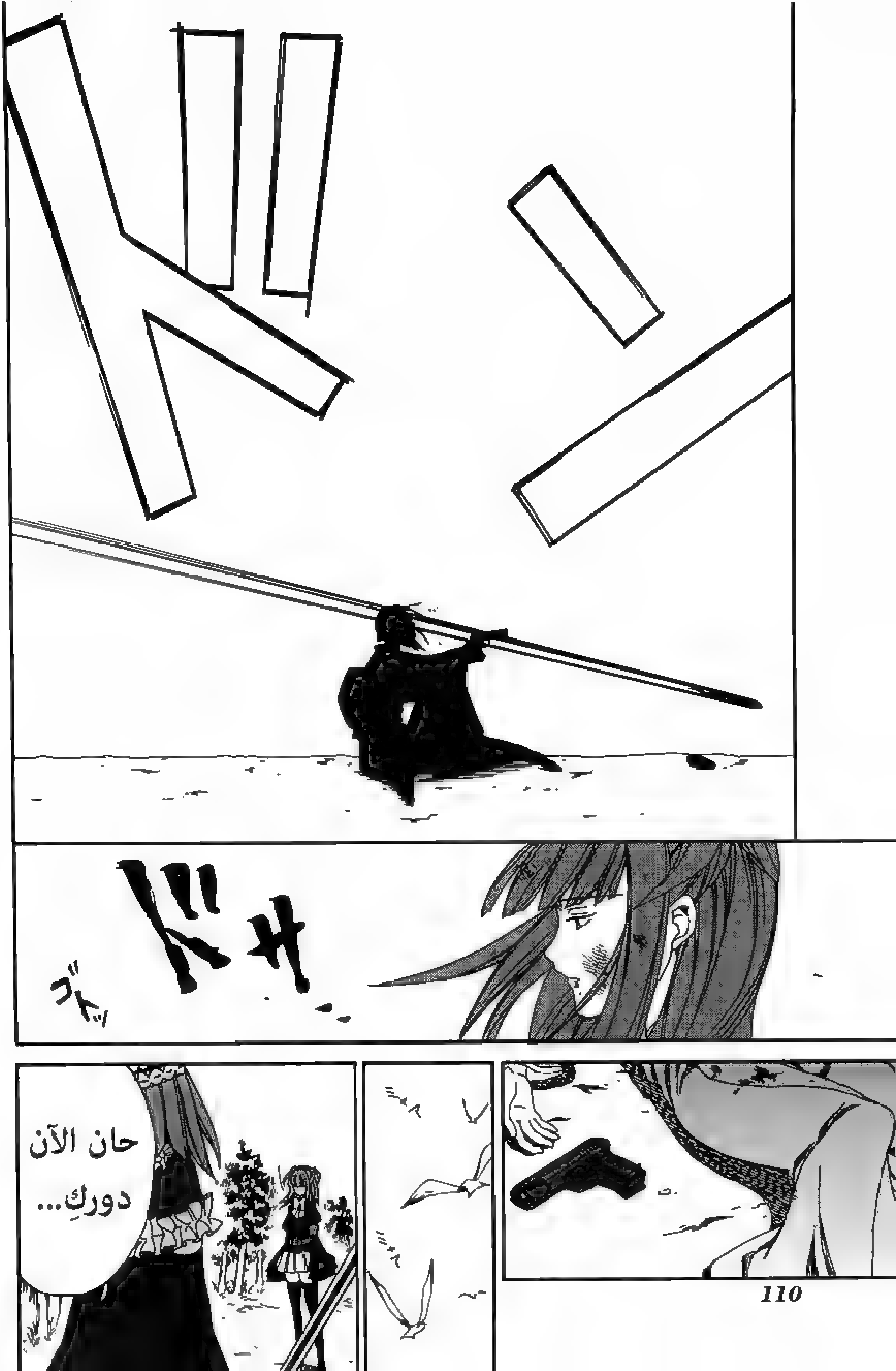
حان الآن
دورك...

...أيتها الساحرة السوداء.
أشعر أنَّ ظهوركِ لي على هيئة العمة إيفا فيه ظلمٌ لها.
هوو...
هوهو هوهو هو
...إذا كنتُ لا أزال أبدو لكِ بوجه إيفا أوشيروميا، فهذا يعني أنَّكِ في أعماقكِ لم تسامحيها بعد.
كما توقعت يا إنجي... حتى أنتِ تريدين التحرر من حياتكِ الشائكة.
......
لهذا فكرتُ في شيءٍ مثير.
سوف أريكِ بعض السحر أنا أيضًا...

لن أكون
أنا قاتلتك.
ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها ها

...ما قصدك مـن هذا؟
أوهوهو هوهو! لا أظنها تخفى عليكِ!
إنها المرأة التي كرهتِها بشدة...
وهي أيضًا بادلتك الكره.....!!

مضى وقتُ طويلٌ منذ التقينـا يا إنجيبي.
عدتُ من الجحيم لأجلكِ...
أوهو هوهو هو...
لستُ متفاجئة... هذا ليس بغريب عن العمة إيفا.
لا بدّ وأنّ جنازتي بعثت فيكِ شعـورًا بالراحـة، صحيح؟
الأمر ذاته ينطبق علي، فقد أراحتني من رؤيـة وجهكِ إلى الأبد...!
لكن تبقى لـي أسفٌ وحيدٌ في الدنيا،
وهو...
هذا!!

...قتلي؟
أكانت تلك أمنيتك الأخيرة؟
أوهوهو هوهوهو
مثيرة للشفقة...
حتى بعد موتكِ لم تتحرري من ألمكِ يا عمة إيفا...

قوة الساحرة السـوداء هي مصدر سحري.
الغضب والحقد عَلّمَاني الاجتهاد والإصرار.
ليس ذلك إلا تنفيسًا عن التوتر بنوباتٍ من الغضب.
سحرنا مختلفٌ تمامًا عن سحـركِ الخبيث، فبوسعـه إعادة إنشاء عالمٍ بأسره.
إذن فلنحسم من الأفضل بيننا، الأسود أم الأبيض.
أحياني السحر الأسـود وها أنا أصوِّب عليكِ بفوهة بندقيتي، فمـاذا يمكـن لسحركِ الأبيض أن يفعل ضدَّ معجزتي؟
كما أحطتكِ بالسم المضاد للسحر ولا يمكنكِ الآن استدعاء الأخوات السبـع، لن تحدث معجزتك السابقة مرتين.
...ألا تعلمين أنها تُدعَـى معجزةً لأنها تحدث رغم كل شيء؟
...يا لكِ من مسكينةٍ يا إنجي.

الوداع، أيامنا معًا كانت ممتعةً بشكلٍ أو بآخر.
...ألستِ سعيدةً لأنَّ نهايتكِ ستكون في هذا المكان كما أردتِ دومًا؟
بلى، إنَّكِ حقًا مراعية.
شكرًا لكِ.
والوداع.

آآه ...

أحسنتِ يا مامون.
أمرك!
انتهت اللعبة لكِ يا عمـة إيفـا.
أهههههههه
غـآه...
إنّكِ فعلًا غير محظوظة ...

شكرًا يا مامون.
ماذا...؟
فهمت كل شيءٍ بفضل لقائي بساكوتارو وبكنَّ يا أخوات.
أعتذر بشدة عن إسائتي لكنَّ ووصفي إياكنَّ بالعاجزات في الفصل يومها.
إنكنَّ حقًا أثاثٌ يليق
بحماية ساحرة.
...نحنُ من يجـدر بنا شكرك.

...لقاؤنا بساحـــرة وسيدة جيدة مثلك شرفٌ عظيمٌ لنا.
وكذلك هي قدرتنا على إتمـام واجبنا...!

أووووووووه
...شكرًا لكِ على مرافقتي حتى اليوم يا عمة إيفا.
هنا سيكون وداعنا...

أتمنى لكِ أحلامًا طيِّبة.
إلى اللقاء في الجحيم.
رائع...

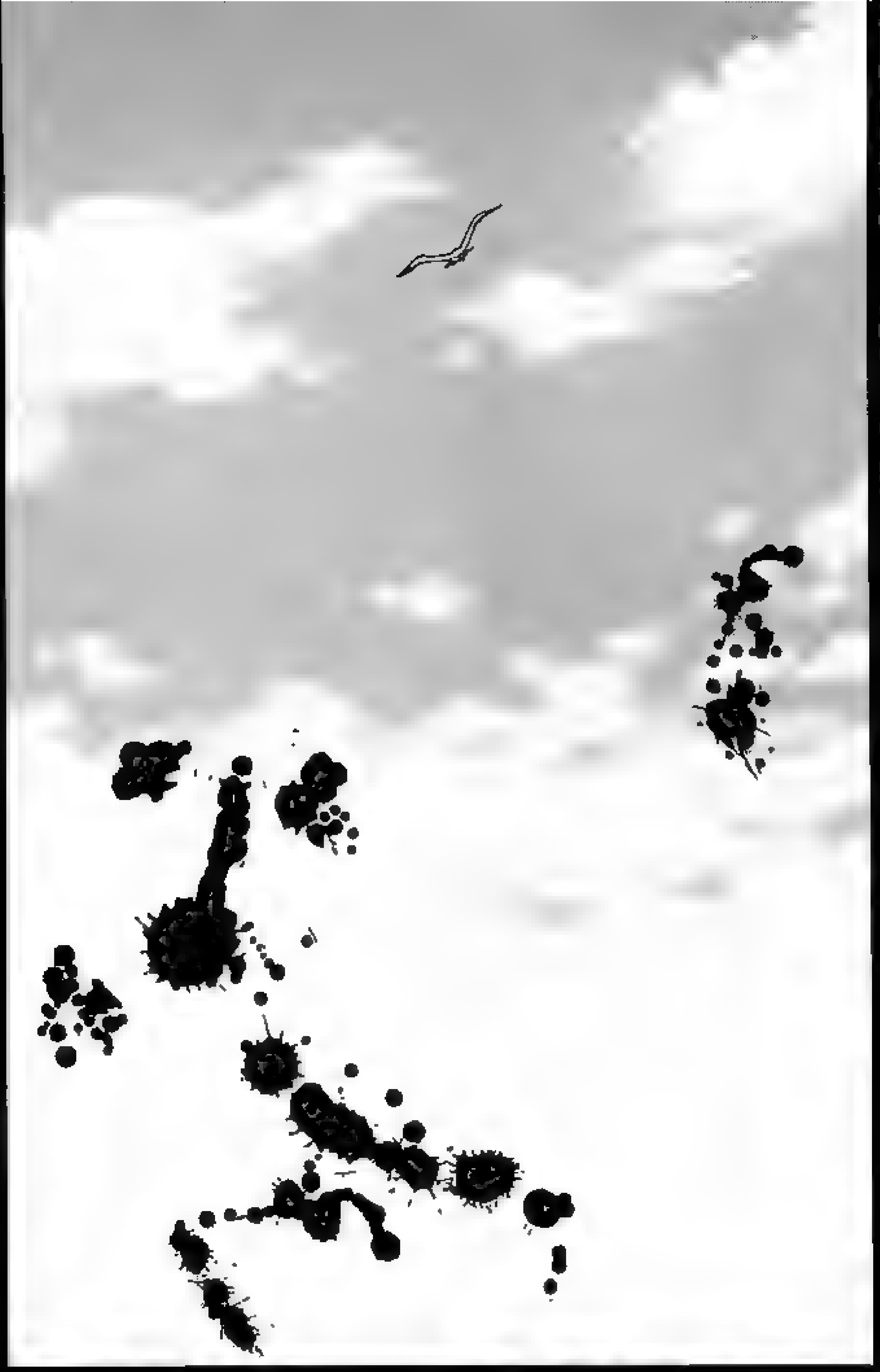

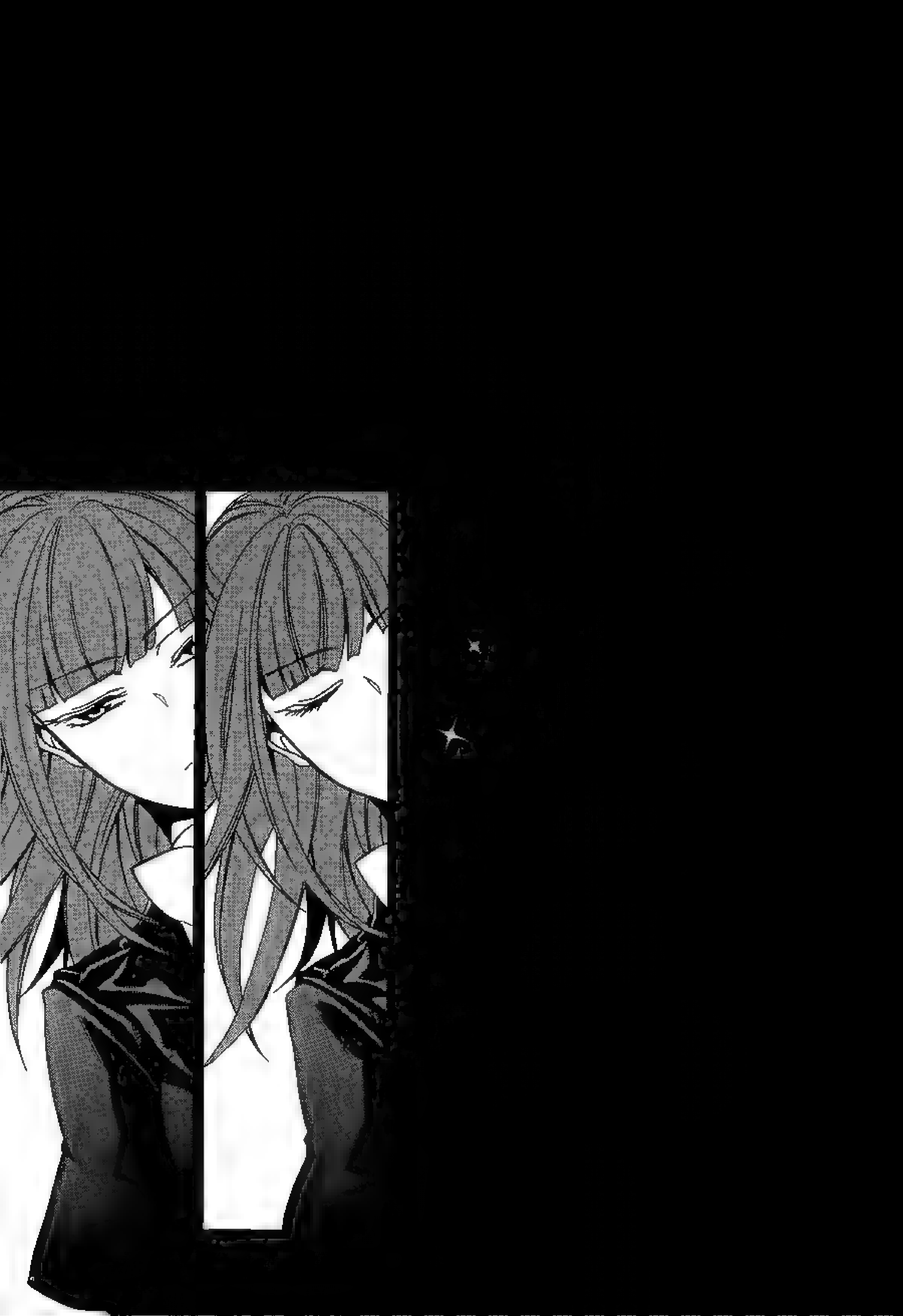

كانت بحق...
رحلةً طويلة...
طويلةً جدًا جدًا...
أشعرُ أنّي أخيرًا...
فهمت السِّحر...

...مباركٌ لكِ أيتها الساحرة الأزلية إنجي-بياتريس.
فهمتِ كلَّ شيءٍ عن السحر في نهاية رحلتكِ.
نعم... الآن أفهم كلَّ السحر.
...أنا ساحرة، وآخر مَن وَرِثتُ العالم السحري الذي أنشأه ماريـاج سورسير.
أنتِ الوحيدة التي بوسعكِ تحطيم عالم بياتريس إلى أشلاء.
......

لأني الآن أفهم الساحرات... تعلَّمتُ كيف أواجههن.
......
يُخلَق السحر من الحب والحزن والغضب.
مهما اشتدت قسوة الساحرة بياتريس، فلن يختلف مصدر سحرها عن هذا.
لذا أحبِّذ صدقًا أن أدع عالمها ذاك وشأنه.
فبالنسبة إليها هو من دون شكٍ عالم كامل...
...لكنكِ حينها سوف تتخلين عن أسرتك.
فلن ينتظرك سوى عالمٌ من الوحدة إذا لم تقتلي بياتريس.
...أعلم.
ولهذا... ليس بيدي أن أتعاطف معها...

انطلقتُ في هذه الرحلة لا لشيءٍ إلا لأراهن على فرصتي الضئيلة في استعادة أسرتي...
لذا ليس أمامي سوى أن أجمِّـد قلبي...
وأمزِّق قلبها.
...يسرّني ثباتكِ على عزمك.
خشيتُ أن تتعاطفي معها بعد أن صـرتِ ساحرةً مثلهـا، فتفقدي إرادتكِ للمواصلة.
......
...توقَّعتُ من البداية أنَّكِ كنتِ تكذبين علي.
لماذا؟

...أنا إنجي سنة 1998، وحتــى لو أنقذتُ أسرتي، فلن تعــود إلا لإنجي سنة 1986...
لا فرصة لإنقاذي هنـــا... ولذلك فاحتمــال خداعك لي لم يكن خارج حُسبَاني..
... صحيح.
لقد خدعتك.
لكني الآن ممتنةٌ رغم ذلك.
...فقد علَّمتِني في النهاية وسيلةً أستعيد بها أسرتي.
لستُ لاعبةً في هذه اللعبة، بل مجرَّد قطعــة...
والآن استوعبتُ دوري علــى أتم وجه.
...القطعة ليست بحاجةٍ للعواطف.
واجبها الوحيد هو بذل قصارى جهدها لتحقيق النصر.
...هيَّا فلنذهب.

...حان الآن الدور الحقيقــي لقطعتي.
أنا آسفة يا بياتريس، أرجو ألا تحقدي علي...
إنجي أوشيروميا لا تزال بحاجةٍ لأسرتها...
لذا سأقاتلكِ لاستعادتها...
بالمقابل، إذا فزتِ باللعبة...
فسوف أبارك لكِ أنا أيضًا.
أعتذر لكِ، لكني...

لن أُسَلِّمكِ
أخي...!!